

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (8) | تأخير الإفطار

علي عبدالعزيز الشبل

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون ايها المؤمنون - [00:00:26](#)

لن نتذكر واياكم في هذا اللقاء خطأ شهيرا من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الصائمين والصائمات وهذا الخطأ مما خشيه علينا نبينا

محمد صلوات الله وسلامه عليه حيث قال - [00:00:47](#)

لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور نعم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور فان الخيرية هي في هديه

هي في هديه والاهتمام بهديه وسنته عليه الصلاة والسلام - [00:01:05](#)

ومن ذلك ان يعجل الصائم الفطر من حينما تغرب الشمس وان يؤخر السحور الى قرب الفجر وان من غير الخيرية ومن عدم الخيرية

ان الانسان يؤخر الفطر حتى تتشابه النجوم - [00:01:29](#)

كما يفعله اهل البدع فانهم لا يفطرون اذا صاموا الا اذا ظهر النجم من قبل المغرب. من قبل المشرق لا يفطرون الا بظهور النجم من

قبل المشرق وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

وسنته وشرعه فالخلاف قول الله عز وجل فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام

الى الليل والصيام انما ينتهي حده بغروب الشمس - [00:02:04](#)

وهو اقبال الليل ودليل ذلك ايضا من السنة النبوية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر مع اصحابه وكانوا صائمين فقال لاحد

اصحابه انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله النهار - [00:02:23](#)

فقال انزل فاجدح لنا ومعنى قوله اجدح لنا يخلط الماء بالسويق وهو نوع من انواع الطعام فقال يا رسول الله الليل وقال صلى الله

عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وأشار الى - [00:02:43](#)

المشرق وادبر النهار منها هنا وأشار الى المغرب وقد افطر الصائم وكان عليه الصلاة والسلام يرشد الصحابة الى الصيام والى الفطر

بمجرد غروب الشمس ولهذا نهاهم عن الوصال اي ان يواصلوا الليل بالنهار في الصيام - [00:03:00](#)

وقال قائل منهم انك يا رسول الله تصوم قالوا ان قال صلى الله عليه وسلم اني لست كهيتتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما

لم ينتهي بعضهم عن النهي عن الوصال - [00:03:25](#)

واصل بهم يوما ثم يومين ثم طلع رؤي هلال العيد هلال عيد الفطر وقال لو انه استمر يوما ثالثا تواصلت بكم كالمكأ بهم اي المنكل

بهم. لماذا؟ لانهم لم يأتَمروا بامرهم - [00:03:41](#)

والواصل حكمه انه مباح لكن الى نصف الليل من احب ان يواصل فليواصل الى نصف الليل اما الافضل والاكمل فان يخسر الانسان

بمجرد غروب الشمس والعبرة بالافطار ان تسقط الشمس في الافق - [00:04:02](#)

فيفيب قرصها عن الناس فعندئذ يفطر الصائم ويدخل وقت صلاة المغرب وفي هذا ان بعض الناس يؤخر الافطار حتى يصلي صلاة

يصلي صلاة المغرب او حتى تظهر النجوم من قبل المشرق - [00:04:21](#)

وهذا كله خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كان هذا شأن اليهود في صيامهم انهم لا يفطرون حتى تتشابه وتتعاقد النجوم والمستحب لك يا ايها المسلم ان تفطر على رطبات - [00:04:43](#)

فان لم تجد فعلى تمرات فان لم تجد فتحسو حسيات من ماء هكذا كانت سنة النبي عليه الصلاة والسلام وكان احب الطعام اليه التمر واحب الشراب اليه اللبن يستحب ان تبدأ بالتمر - [00:05:01](#)

وللتمر رطبه من باب اولي او تمره المظمود بعد ذلك له مزية في النفوس وعلى الاجسام والابدان لان هذا الجسد لما كان فارغا من الطعام نهاره كله يستحسن الا يدخل اليه الا ما كان سهل الهضم - [00:05:21](#)

وكذلك الحال في التمر في رطبه وفي تمره فانه جلوكوز مادة الجلوكوز مادة السكرية غير المركزة التي يمتصها الجسم بسهولة ولهذا من افطر على تمر اصاب السنة او اولا ثم لم يكلف معدته وبطنه ثانيا في ان تهضم ذلك - [00:05:43](#)

ومن الناس من يضع الافطار كله جميعا الدسم وفي الشحم واللحم والارز وغير ذلك يضعه جميعا ثم اذا اكل تكاسل عن صلاة المغرب وهذا اتى بالمباح ولكنه فرط في هذا الواجب وهذا خطأ شهير - [00:06:07](#)

يقع فيه كثير من الناس يجب ان ينتبه له اقصر في افطارك يا ايها الصائم على انواع يسيرة من الطعام لا تحجزك عن صلاة المغرب ابداً بالرطب واو التمر واحشوا معها حسيات من ماء او من قهوة فان الله اباح ذلك كله - [00:06:28](#)

من مطعم الشورية ان كانت مهيئة لك بشرط الا يمنعك ذلك يمنعك ذلك عن صلاة المغرب او ان تفوتك صلاة المغرب وان بعض الائمة هدامهم الله قد يؤخر اقامة صلاة المغرب - [00:06:51](#)

اكثر من نصف ساعة لماذا؟ ليواطئ هؤلاء الناس في اكلهم وشربهم واذا واطأهم لن يأتوا الى الصلاة لان المعدة اذا امتلأت بالطعام والشراب ثقلت وكسلت واكسلت صاحبها عن الخروج فيلبس ثيابه ثم يخرج الى المسجد - [00:07:08](#)

عندئذ يجب ان ننتبه الى هذا الاصل فلا نصوم من فطرنا ونضيع صلاة المغرب مع الجماعة. وهذا نقوله في حق الرجال وفي حق النساء جميعا والنساء اذا اكثرنا من الاكل - [00:07:28](#)

ربما ان المرأة اخرت صلاتها حتى لا تصلي المغرب الا مع صلاة العشاء فلا تحصل الطاعة في تضييع طاعة وقربة اخرى. فان هذا لا يجوز ولا يليق. ونقول ذلك يا ايها الاخوة لان من المسلمين من يقع في هذا - [00:07:44](#)

وربما اصابه هذا النوع من التفريط لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور والسنة ان يفطر على تمرات ان يفطر على رطبات لان الرطب الجني اسهل ما يكون هظما - [00:08:02](#)

واعظم ما يكون عند الله ثوابا واجرا اقتدائنا وتأسينا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجد فعلى تمرات وهي التمر وهو التمر الذي قد جني منذ مدة والناس الان يحفظون التمر في ثلاثاتهم - [00:08:19](#)

وفي مبرداتهم فيكون كأنه ولو الحالة هذه كأنه من الرطب فان لم يجد فانه التمر اما ان يكون ميبسا او يكون اه مظمودا مكنوزا فان هذا وهذا يسمى عند تمر فانه يفطر على تمرات فان لم يجد فليحسو حسيات من ماء يشعر نفسه انه افطر ويقع حقيقة - [00:08:37](#)

بالفطر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم وقال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور فانتبهوا يا ايها الاخوة ويا معاشر المسلمين والمسلمات - [00:09:05](#)

الى اظهار هذه السنة في تعجيل الفطر من حين ما يؤذن للمغرب او من حين ما تغرب الشمس فان هذه سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وبهذا يزكو صيامكم وتعظم اجوركم عند ربكم باقتفاء هديه عليه الصلاة والسلام وتكون - [00:09:25](#)

من اهل الخيرية نسأل الله ان نكون واياكم من هؤلاء وان يعيذنا واياكم من ضد ذلك ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العلي حكيم اللهم اجعلنا ممن تأسى بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

في اقواله واعماله في صيامه وصلاته وسائر طاعاته انك اثر مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:02](#)